الى العضوية الكاملة في جامعة الدول العربية ، حيث كانت الجامعة هي التي تحدد في السابق مندوب فلسطين · طبعا ، هذه المحاولات كان يتخللها الكثير من المؤامرات والمشاريع المضادة ، كمشروع المملكة المتحدة · او مشاريع الكونفدرالية مع اسرائيل ، التي كانت تطرح لتعيق عملنا ومسيرتنا السياسية والدبلوماسية ·

□ حول مواقف الدول الاوروبية ، نلاحظ ان الكثير من هذه الدول الاوروبية تعتبر تغيير مواقفها ، بانه اتى انسجاما مع القرار ٢٤٢ · فكيف نفهم ردنا على هذا القرار واقتراب الدول الاوروبية من الفهم الفلسطيني له ؟

● في اتصالاتنا مع الدول الاوروبية ، كان لنا هدف اساسي ، فما دمنا نرفض القرار ٢٤٢ ، فقد توجهنا الى التشكيك بهذا القرار لدى الاوساط التي دعمته ·

ونلاحظ اليوم ، ان الكثير من الدول الاوروبية بدأت تعتقد ان القرار ٢٤٢ قد جمد · فالكثير من هذه الدول ، بدءا من السويد ووصولا الى بريطانيا ، بدأت تقول بان هذا القرار غير كاف ·

من هنا فان بيان دول المجموعة الاوروبية الصادر في ٦ نوفمبر يتجاوز القرار ، لانه يشير الى الحقوق الوطنية التي لم تذكر في القرار ٢٤٢ · ثم جاءت محاولة الدول غير المنحازة لتعديل القرار ٢٤٢ في مجلس الامن كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ · وقد حظي مشروع التعديل بموافقة جميع الاعضاء ، ما عدا الولايات المتحدة ، التي استعملت حق الفيتو ، لمنع المجلس من اقراره ، وذلك التزاما منها بالبروتوكولات الملحقة باتفاقية سيناء ، والتي تنص احداها على ان الولايات المتحدة سوف تعارض في مجلس الامن اي تعديل للقرار المذكور ·

نحن نعلم ان قضية فلسطين كانت تعامل في الامم المتحدة ، ابتداء من عام ١٩٥٢ كقضية لاجئين · فعندما قبلت الامم المتحدة ان تعالج ابتداء من عام ١٩٧٤ قضية فلسطين ، اي قضية البلاد الفلسطينية ، تكون المنظمة الدولية ، قد تجاوزت الواقع الذي فرض منذ عام ١٩٥٢ ، اي الواقع الاسرائيلي · فهي نظريا لا تعترف بهذا الواقع اعترافا كاملا · فهذا الواقع متنازع عليه · **فعندما تعود قضية فلسطين الى البحث ، تصبح اسرائيل ايضا تحت البحث ·**

قلنا ان جوهر ازمة الشرق الاوسط هي قضية فلسطين · فكان لا بد من صياغة قرار نؤكد فيه حق الشعب الفلسطيني في وطنه نتجاوز فيه حتى قرار